دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المنهج اللساني في الدراسة الأدبية
المصدر:	راية مؤتة -الاردن
المؤلف الرئيسي:	اصطيف، عبدالنبي
المجلد/العدد:	مج3, ع1,2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1994
الشهر:	كانون الأول
الصفحات:	30 - 37
رقم MD:	14336
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch, EcoLink, IslamicInfo, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	التركيب اللغوي، الأدب العربي، اللسانيات، البنيوية، العلوم الاجتماعة، الانتاج الفكري، القصة العربية، القصة القصيرة، المسرحيات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/14336

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

(٩) انظر: رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٣ ـ ١٧٤.

(١٠) رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٤.

(١١) رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٤ ـ ١٧٥.

(١٢) رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٥.

(١٣) رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٦.

(١٤) رسائل ابن حزم، ج ٧٢ ص ١٧٦.

(١٥) انظر: رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٨ ـ ١٨٦.

(١٦) انظر: رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٨ ـ ١٧٩.

(١٧) انظر: رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٨٣.

(١٨) انظر: رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٨١، ١٨٢.

(١٩) انظر: عبدالكريم خليفة، ابن حزم الاندلسي، ص ١٧٨.

(٢٠) رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٧٦.

(٢١)

(٢٢) رسائل ابن حزم، ج ٢، ص ١٨٧.

(٢٣) انظر: فايز القيسي، ادب الرسائل في الأندلس في القرن الخامس الهجري، دار البشير، عمّان، ١٩٨٩، ص ٢١٤.

سعيد الأفغاني، ثلاث رسائل في فضائل الاندلس، ص ١٦.

المنهج اللساني في الدراسة الأدبية*

د. عبدالنبي اصطيف

إذا كانت حوافز اللجوء إلى علم النفس او علم الإجتماع لدى دارس الأدب في مواجهته للتجربة الادبية حوافزَ في معظمها خارجة عن طبيعة الادب لكونه فناً جميلاً يستخدم اللغة الطبيعية اداة له، فإن الحافز على الإستعانة باللسانيات[1] (او مجموعة العلوم الحديثة التي تدرس الجوانب المختلفة للغة الإنسانية) ياتي من داخل الأدب نفسه.

فدراسة النتاج الأدبي، الذي يستخدم اللغة أداة له، يمكن أن تتم من خلال دراسة هذه الأداة، وليس ثمة، أفضل، وربما أوثق صلة، وأكثر جدوى من اللسانيات في دراسة كهذه، ولا سيما بعد أن استطاعت اللسانيات تحقيق تطورات هائلة في القرن العشرين[٢] بواتها مكانة متقدمة بين العلوم الإنسانية المختلفة وجعلت منها أنموذجاً يُحتذى في التحليل والتركيب والاستقراء والاستنتاج وإقامة النظم. وحسب المرء أن يشير في هذا السياق إلى البنيوية وما بعدها التي استلهمت اللسانيات لتقدمَ نماذجَ في التحليل جدّ متطورة وفعالة تفيد منها معظم العلوم الإنسانية كالأنثروبولوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد والتاريخ والدراسة الأدبية وسواها منذ نهاية العقد الخامس من قرننا هذا وحتى اليوم.

والحقيقة أن الصلة الوثيقة بين اللسانيات ودراسة الأدب صلة قديمة نقع عليها في مختلف العصور والثقافات، فالأصمعي (ت ٢١٦ هـ) وابن سلام (ت ٢٣١ هـ) وابن قتيبة (ت ٢٧٠ هـ) وثعلب (ت ٢٩١هـ) وأبوهلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) وعبدالقادر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) وغيرهم في الثقافة العربية، والكسندر بوتبنيا (١٨٣٥ - ١٨٩١ م) والكسندر فيسيلوفسكي (١٨٣٨ - ١٩٠٦ م)[٣] ويوري تينيانوف (١٨٩٤ - ١٩٤٣ م)[٤] ورومان جاكبسون (١٨٩٦ - ١٩٨٢ م)[٥] وجان موكاجوفسكي (١٨٩١ - ١٩٧٥ م)[٦] وميخائيل باختين (١٨٩٢ - ١٩٧٥ م)[٧] وتزفيتان تودوروف (١٩٣٩ - م)[٨] ويوري لوتمان (١٩٢٢ - م)[٩] وبوريس أوسبنسكي[١٠]، وجوليا كريستيفا (١٩٤١ -)[١١] وجفري ليتش (١٩٣٦ -)[١٢] وروجر فاولر[١٣] وغيرهم أمثلة واضحة على الجمع بين اللسانيات والدراسة الأدبية، فالموضوع المدروس واحد (وهو اللغة الإنسانية التي توظف في الأدب توظيفاً جمالياً)، ولكن الصلة لا تقتصر على الاشتراك في الموضوع المدروس بل تتعدى ذلك لتشمل أداة الدراسة وغايتها أيضاً.

فأما مادة الدراسة، أو الموضوع المدروس، فهو اللغة الطبيعية الإنسانية. ذلك أن اللسانيات تدرس الأشكال المختلفة للغة التي ينتجها الناطقون بها وتحاول أن تستخرج النظام اللغوي الذي يحكم إنتاجَها، ويجعل اللغة أمراً ممكناً في المقام الأول. والدراسة الأدبية تقوم على دراسة النصوص الأدبية التي ينتجها الأدباء والتي يستخدمون في إنتاجها اللغة الطبيعية. وعلى الرغم من أن اللغة الطبيعية هنا تسود فيها الوظيفة الجمالية باقي الوظائفِ الأخرى، إلّا أنها تبقى لغة طبيعية، ويظل الأدبُ إنشاءً لغوياً، أو نشاطاً اجتماعياً يمارس ضمنَ بنية اجتماعية، مثله في ذلك مثل أشكال الإنشاء الأخرى، وهو لذلك قابل للدراسة اللغوية قابلية الإنشاءات اللغوية الأخرى[١٤].

وأما أداة الدراسة، فهي لغة المفاهيم والمصطلحات، فعالِمُ اللغة أو اللسانيُّ

يستخدم اللغة في دراسته للغة نفسها، ولكنه يستخدمها إستخداماً خاصاً ييسر عليه أمر التفكير المنظم الواضح الدقيق عنها، يحلل ويركب ويشرح ويفسر ويحكم ويستقرىء ويستنتج ويخرج من ذلك كله بحقائق تتصل بجانب من جوانب اللغة الطبيعية ـ مادته المدروسة، وهكذا فإن لغته لغة وصفية عن لغة موصوفة، أو لغة عن اللغة، أو «meta- Language» كما يحب أن يسميها علماء اللغة.

ودارس الأدب يستخدم اللغة في دراسته لنصوص الأدب الذي يستخدم اللغة الطبيعية بدوره، ولكنه في واقع الأمر يحاول أن يفكر فيها تفكيراً منظماً عن الأدب، عندما يشرح أو يفسر أو يحلل أو يركبُ، أو يوازنُ أو يحكم على النص الأدبي، وهكذا فإن لغته هي لغة عن اللغة، لغة وصفية موضوعها لغة موصوفة هي النص الأدبي الذي هو شكل من أشكال الإنشاءات اللغوية[١٥].

من هنا نجد أن لغة اللساني، ولغة دارس الأدب، لغةُ مفاهيمَ ومصطلحاتٍ يحكمها نظام فكري متطور ييسر عمليةَ دراسة الظاهرة اللغوية بشكليها الأدبي وغير الأدبي.

وإذا ما تجاوز المرء المادة المدروسة، وأداة الدراسة اللتين تقربان بين دارس اللغة ودارس الأدب، فإنه يجد أن الغاية من هذه الدراسة تعزز صلة القربى بينهما أيضاً، فغايةُ عالم اللغة أو اللساني من دراسته للغة بأشكالها المختلفة هي إقامة نظام يستوعب هذه الأشكالَ كلَّها ويجعل أمر وجودها ممكناً هو النظام اللغوي أو ما يسمونه بالفرنسية «La Langue».

وكذا الشأن فيما يتعلق بدارس الأدب فهو يدرس النصوص الأدبية المختلفة يشرحها ويفسرها ويحللها ويوازنها بغيرها ويحكم عليها، وذهنه منصرف إلى إقامة النظام الأدبي الذي يحكم إنتاجَ هذه النصوص، أو ما يسمى بنظرية الأدب الداخلية أو الشعرية[١٦] «poetics» كما تسميها الدراسات النقدية الحديثة.

* * *

انطلاقاً من هذه القاعدة الراسخة الجذور من جهة، والواسعة الممتدة من جهة أخرى، بين اللسانيات ودراسة الأدب يمكن للمرء أن يلاحظ اتجاهين اثنين سلكهما أصحاب المنهج اللساني في دراسة الأدب، أولهما: استلهام الأنموذج اللساني كلياً أو جزئياً في الدراسة الأدبية، وثانيهما الإفادة من المصطلح اللساني في وصف العمل الأدبي في مستوياته المختلفة، وتوظيف المفاهيم اللسانية في مقاربة هذا العمل.

استلهام الأنموذج اللساني:

الأدب إنشاء لغوي، شكل من أشكال الممارسة اللغوية المتميزة بسيادة الوظيفة الجمالية فيه، ومعنى هذا أن النظام اللغوي وحدَه غيرُ كافٍ لتفسير أدبيةِ الأدب. ومن هنا رأت فئةٌ من دارسي الأدب أن تستلهم الأنموذج اللساني في سعيها لاستخلاص النظام الذي يحكم إنتاجَ النصوص الأدبية.

وكما يبدأ اللساني من تفحص الإنشاءات اللغوية الفردية بجميع أشكالها ودراستها دراسة متمعنة بغرض وضع اليد على ما يجعل اللغة أمراً ممكناً، أي بغرض تحديد الأعراف، والقوانين، والأنظمة، والقواعد التي تيسر الأداء اللغوي وتجعله ممكناً، فإنه يمكن لناقد الأدب في بحثه عن النظام الأدبي الخاص بأدب أمة ما أن يبدأ من دراسة الإنشاءات الأدبية الفردية (أي النصوص الأدبية المختلفة) التي نصنفها عادة تحت عناوين الأجناس أو الأنواع الأدبية المختلفة، ويحاول أن يستنبط منها الأعراف والقوانين والمعايير والقيم والضوابط التي تحكم إنتاجها والتي تشكل في مجموعها النظام الأدبي أو الشعرية الخاصة بهذه الإنشاءات الأدبية الفردية أو النصوص الأدبية.

ومثلما يجب على اللساني أن يستغرق في دراسته جملة وافية من الإنشاءات اللغوية الفردية في طريقه إلى النظام اللغوي الذي يحكمها فإن على دارس الأدب، الباحث عن النظام الأدبي أن يستغرقَ في دراسته جملةً وافية من الإنشاءات الأدبية الفردية. والحقيقة أن مدى استغراق النصوص في عملية البحث هذه هي التي تحدد مقدار بعدنا أو قربنا من النظام الأدبيّ السائد في أدب أمة من الأمم على مستوى معين. وبالطبع فإن مستويات استغراق النظام الأدبي يمكن أن تتدرج من إنتاج كاتب ما، إلى إنتاج جنس أو نوع أدبي ما، في زمن ما، في مكان ما، إلى إنتاج جنس أدبي ما بلغة ما لأمة برمتها، إلى الإنتاج الأدبي جملة في مختلف الأجناس لأمة ما من الأمم عبر الزمان والمكان.

ولتوضيح ذلك يمكن للمرء أن يشير إلى أن دراسة جميع ما أنتجه زكريا تامر من قصص قصيرة (في المجموعات الخمس : صهيل الجواد الأبيض، بيروت ١٩٦٠، وربيع في الرماد، دمشق ١٩٦٣، والرعد، دمشق ١٩٧٠، ودمشق الحرائق، دمشق ١٩٧٣، والنمور في اليوم العاشر، بيروت ١٩٧٨، وغيرها من مجموعاته الخاصة بالأطفال : لماذا سكت النهر، دمشق ١٩٧٣، وقالت الوردة للسنونو، دمشق ١٩٧٧، والبيت، بيروت ١٩٧٥، وقصصه الأخرى التي لم تجمع بعد) تفضي بنا إلى اكتشاف النظام الأدبي الذي يحكم إنتاج القصة القصيرة لديه، أو النظام الأدبي الخاص بالقصة القصيرة التامرية. وأن دراسة جميع ما أنتجه كتاب القصة القصيرة في سورية، في مرحلة ما على سبيل المثال، يقودنا إلى إكتشاف النظام الأدبي الذي يحكم القصة القصيرة في سورية، أو النظام الأدبي الخاص بالقصة القصيرة السورية في هذه المرحلة، وأن الحصيلة التراكمية لدراسة ما أنتجه الكتاب العرب من قصة قصيرة، في فترة ما، هي الخروج بنظام أدبي خاص بالقصة القصيرة العربية في تلك الفترة، ومعنى هذا أننا عندما نستغرق نصوص باقي الأجناس الأدبية العربية الأخرى كالشعر والرواية والمسرحية والمقالة والسيرة والسيرة الذاتية والمقالة وغيرها في مرحلة نستطيع أن نضع أيدينا على النظام الأدبي الخاص بالأدب العربي في هذه المرحلة. ونحن

نسمي هذا النظام الأدبي اليوم بالشعرية أو الـ poetics أو نظرية الأدب الداخلية التي تحكم إنتاج النصوص الأدبية الفردية.

ودارس الأدب إذ يستلهم الأنموذج اللساني في عمله لا يخرج عن طبيعة الأدب الذي هو أساساً فن أداته اللغة الطبيعية وهي نفسها موضوع اللسانيات.

وكما يمكن لدارس الأدب أن يستلهم الأنموذج اللساني بمجمله في بحثه عن النظام الأدبي الذي يحكم عملية إنتاج النصوص الأدبية الفردية، فإنّه يمكنه كذلك أن يستلهم هذا الأنموذج جزئياً فيستوحي مستوى معيناً من مستوياته، أو نسقاً من أنساقه، أو علاقة من علاقاته، مفيداً منها في مقاربته للعمل الأدبي. فعلى سبيل المثال يمكن لهذا الدارس أن ينظرَ إلى النص الروائي أو المسرحي أو القصصي على أنه ـ مجازاً ـ جملةٌ موسعةٌ. فالجملة الفعلية مثلاً في اللغة العربية تتألف من فعل و فاعل ومفعول به وظرف وجار ومجرور ومنصوبات مختلفة وغير ذلك من المكونات، ويمكن لدارس الأدب أن يتخذ من نسقها النحوي، أو التركيبي كما يحب اللسانيون أن يسموه أنموذجاً يطبقه مجازاً على بنية المسرحية أو الرواية أو القصة، فثمة في المسرحية مثلاً عملٌ هو الفعل، وشخصيةٌ تؤدي هذا العمل هي الفاعل، وشخصيات تتأثر بعمل هذه الشخصية أو تتصل بها ذاتها هي المفعول به أو المفعول معه، وفسحتان زمانية ومكانية تحتويان هذا العمل هما الظرفان الزماني والمكاني، وحوافز وغايات له هي المفعول لأجله، ومؤكدات ومحددات للنوع والهيئة هي المفعول المطلق ... وغير ذلك.

وربما يحسن بالمرء هنا أن يشير إلى أن استلهام المستوى النحوي من الأنموذج اللساني ليس جديداً في الثقافة العربية، ولنا في تجربة عبدالقاهر الجرجاني الذي جعل من النحو وعلائقه أساساً مهماً من أسس نظريته المعروفة في النظم أو التأليف أسوة حسنة تضيء لنا ملامح هذا الطريق(١٧).

* * *

توظيف المصطلح اللساني :

ربما كان من أكبر المشكلات التي تواجه دارس الأدب باستمرار في مقاربته لأي عمل أدبي قدرة لغته الوصفية أو الـ meta- language على استيعاب مختلف جوانب هذا العمل واستغراق مستوياته كافة على نحو دقيق واضح. ولما كان الأدب فناً لغوياً، إنشاءً لغوياً مثل بقية الإنشاءات اللغوية، فإنه بوسع دارس الأدب أن يستخدم المصطلح اللساني في وصفه لهذا الإنشاء بمستوياته المختلفة. وهو لا محالةَ واجدٌ فيه ما يبتغي من دقة ووضوح، فالمصطلح اللساني اليوم قد بلغ درجة رائعة من التطور والدقة لا يكاد يقاربها أي مصطلح علم إنساني أو اجتماعي آخر، وهكذا فإنه يستطيع بوساطة هذا المصطلح أن يضع توصيفاً أفضل لمختلف وجوه العمل الأدبي وأن يستخدم معطيات هذا التوصيف في تحديد ما يجعل الأدب أدباً بشكل عام، أو يفسر جمالية وجه من

وجوهه، فعلى سبيل المثال يمكن لدارس الأدب أن يصف لسانياً المستويات[١٨] التالية من العمل الأدبي :

المستوى المعجمي	Lexical level
المستوى الصوتي	Phonetical level
المستوى الوظيفي ـ الصوتي	Phonological level
المستوى الصرفي	Morphological level
المستوى الدلالي	Semantic level
المستوى النحوي	Syntactic level
المستوى السياقي	Contextual level
المستوى الإنشائي	Diseursive level

وما يخرج به من دراسته الوصفية هذه للنص الأدبي، والقائمة على المصطلح اللساني المتطور والدقيق والواضح يمكن أن يكون دليلاً ملموساً لا سبيل إلى دفعه في بيان وجه من وجوه أدبية هذا النص، وهو بهذا يقترب من الفهم العلمي للدراسة الأدبية بوصفها معرفة منظمة دقيقة وواضحة عن الأدب.

وفضلاً عما تقدم هناك مفاهيم لسانية مهمة يمكن توظيفها من جانب دارس الأدب في مقاربته للعمل الأدبي مثل البنية السطحية والبنية العميقة للنص، والدال والمدلول، والنظام السلمي وغيرها مما يساعده في إيجاد إطار يستوعب العمل الأدبي من خلاله.

وفي الختام لا يسع المرء إلّا أن يؤكد أن إفادة دارس الأدب من اللسانيات ينبغي ألّا تعني التطبيق الآلي لها، أو التطبيقَ غيرَ القائم على المعرفة المتعمقة لمختلف علومها، ذلك أن الأدب ضرب من المعرفة الإنسانية له طبيعته الخاصة به، ووظيفته المميزة له، وحدوده التي تؤطره وتصل بينه وباقي المعارف الإنسانية، إن إقامة الحوار بين الدراسة الأدبية واللسانيات ينبغي ألّا يؤدي إلى الإستسلام لإغراء الذوبان فيها فلا بأس من الإنفتاح بالأدب ودراسته على مناطقَ أخرى من المعرفة الإنسانية ولكن من المهم أن يبني دارس الأدب لنفسه، في قرية المعرفة الكونية، بيتاً خاصاً به يؤوب إليه في نهاية المطاف.

الحواشـــي

* فصل من كتاب قيد النشر بعنوان «الدراسة الأدبية : خمسة مناهج : مقدمات نظرية ونماذج تطبيقية».

(١) انظر تعريف تودورف ودوكرو لها في معجمعهما الموسوعي

Oswald Ducrot and Tzvetan Todorov,

Encyclopedic Dictionary of Sciences of Language,

Translated by Catherine Porter (Blakewell, Oxford, 1981).

(٢) حول نهوض اللسانيات في القرن العشرين وما حققته من تقدم بين العلوم الإنسانية الاخرى انظر د. عبدالنبي اصطيف، «بين اللغويات والنقد الأدبي : في البحث عن قاعدة» الفكر العربي (بيروت)، السنة العاشرة، العدد ٥٥، كانون الثاني ـ شباط، ١٩٨٩، ص (٨٦).

(٣) من اجل معرفة تاثير هذين الاخيرين في الشكليين الروس انظر كتاب فيكتور إرليخ Victor Erlich,

Russian Formalism: History-Doctrine

(Yale University Press, New Haven and London, 1981), PP. 23-32.

(٤) انظر كتابه Yuri Tynyanov,

The Problem of Verse Language,

Translated and Edited by Michael Sosa and Brent Harvey, Afterword by Roman Jakobson (Ardis, Ann Arbor, 1981).

(٥) انظر بشكل خاص المجلد الثالث من اعماله المختارة Roman Jakobson,

Selected Writings, - Poetry of Grammar and Grammar of Poetry,

Edited, With a Preface by S. Rudy

(Mouton, the Hague-Paris-New York, 1981).

وكتابه الذي صدر بعد وفاته - Language in Literature, Edited by K. Pomorska and S. Rudy (Harvard University Press, Cambridge, Ma. and London, 1987).

وعمله المترجم مؤخرا إلى العربية : رومان ياكبسون، قضايا الشعرية، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون، (دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٨).

(٦) انظر كتابيه :

Jan Mukařovsky,

- The Word and Verbal Art, translated by J. Burbank and P. Steiner, Forward by René Wellek (Yale University Press, New Haven and London, 1977).

- Structure, Sign and Function, Translated by J. Burbank and P. Steiner (Y. U.P. New Haven and London, 1978).

(٧) انظر مما ترجم له إلى العربية :

- الماركسية وفلسفة اللغة، ترجمة محمد البكري ويمنى العيد (دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٨٦) (عن الفرنسية).

- شعرية دوستويفسكي، ترجمة د. جميل نصيف التكريتي ومراجعة د. حياة شرارة. (دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٨٦) (عن الروسية).

- الخطاب الروائي، ترجمة د. محمد برادة. (دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة - باريس، ١٩٨٧) (عن الفرنسية).

- الكلمة في الرواية، ترجمة يوسف حلاق، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٨) (عن الروسية).

- اشكال الزمان والمكان في الرواية، ترجمة يوسف حلاق، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٩٠) (عن الروسية).

(٨) انظر مما ترجم له إلى العربية :

- نقد النقد، ترجمة د. سامي سويدان، (مركز الإنماء القومي، بيروت، ١٩٨٦).

- الشعرية، مع المقدمة التي خص بها المؤلف ترجمتي الكتاب إلى العربية والإنجليزية، ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، (دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٨٧).

- مفهوم الأدب، ترجمة د. محمد منذر عياشي، (دار الذاكرة، حمص، ١٩٩٠).

(٩) انظر بشكل خاص كتابه

Yury Lotman,

Analysis of The Poetic Text,

Edited and Translated by D. Barton Johnson

(Ardis, Ann Arbor, 1976).

(١٠) انظر كتابه

Boris Uspensky,

A Poetics of Composition: The Structure of the Artistic Text and Typology of a Compositional Form,

Translated from the Russian by V. Zavarin and S. Wittig

(University of California Press, Berkeley - Los Angeles - London, 1973).

(١١) انظر بشكل خاص كتابيها Julia Kristeva,

- Desire in Language: A Semiotic Approach to Literature and Art, Edited by Leon S. Koudiez,

Translated by Alice Jardine, Thomas Gora and I. S. Roudiez (Blackwell, Oxford, 1980).

- Revolution in Poetic Language, Translated by Margaret Waller, Introduction by L.S. Roudiez

(Columbia University Press, New York, 1984).

ومما ترجم لها إلى العربية انظر: جوليا كريسطيفا، علم النص، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبدالجليل ناظم، (دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٩١).

(١٢) انظر كتابيه الواسعي الإنتشار G. Leech,

- A Linguistic Guide to English Poetry

(Longman, London 1969).

G. Leech and Michael H. Short,

- Style in Fiction: A Linguistic Introduction to English Fictional Prose (Longman, London, 1981).

(١٣) يعد روجر فاولر اليوم سيد النقد اللساني في المشهد النقدي البريطاني ومن أهم كتبه الواسعة الإنتشار Roger Fowler,

- The Language of Literature (Routeledge and Kegan Paul, London, 1977);

- Linguistics and the Novel (Methuen, London, 1977);

- Literature as Social Discourse: the Practice of Linguisitic Criticism (Batsford, London, 1981);

- Linguistic Criticism (Oxford University Press, Oxford, 1986).

(١٤) انظر روجر فاولر، الأدب إنشاء إجتماعياً، ص (٧).

(١٥) حول لغة النقد انظر

د. عبدالنبي اصطيف، في النقد الأدبي العربي الحديث: مقدمات، مداخل، نصوص:

الجزء الأول: النقد الأدبي العربي الحديث في النصف الأول من القرن العشرين، (جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٠ - ١٩٩١)، ص ص (١٧ - ١٨).

(١٦) انظر تعريف تودوروف ودوكرو لها في معجمهما الموسوعي المذكور في الحاشية رقم (١)، ص ص (٧٨ - ٨٠).

(١٧) انظر عبدالقاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قراه وعلّق عليه ابوفهر محمود محمد شاكر، ط ٢، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٩).

(١٨) انظر انموذجاً ممتازاً من دراسة هذه المستويات في كتاب يوري لوتمان، تحليل النص الشعري، المتقدم ذكره.